



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### التصرف بمسؤولية تجاه الأمانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا**

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم " عرضنا الأمانة على الجبال لم تقبلها لأنها عرفت مدى ثقلها ، ولكن الإنسان قبلها " لماذا ؟ لأن الإنسان جاهل واعتقد أنها مسألة سهلة ، إنها ليست مسألة سهلة ولهذا السبب لم تقبلها الجبال ، الصخور والسماء أو تريدها . رفضوها لأنهم لم يستطيعوا حمل ثقلها وقبلها الإنسان لأنه ظلوما جهولا .

إنها أمانة جميلة ووهبها الله للإنسان كنعمة . ومع ذلك ، فقد خان الإنسان الأمانة . قبل الإنسان بها ولكنه لم يفعل ما كان من المفترض أن يتم وفقاً لتلك الأمانة . هذا هو معنى "خيانة الأمانة" الإختلاس ، عندما تُعطى الأمانة ، يجب حمايتها والحفاظ عليها . مهما كانت الأمانة ، عندما تُعطى على أنها أمانة ، يجب الحفاظ عليها وحمايتها . عندما يعطيك شخص ما شيئاً تحتفظ به ، هذه أمانة ، عندما تصل إلى منصب فهذه أمانة أيضاً . ومع ذلك ، يخون الإنسان الأمانة ، تفكر " لماذا يفعل المرء مثل هذا الشيء ؟ " سيضرون أنفسهم أولاً قبل الآخرين ، لكن طبيعة الإنسان هي هكذا .

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "خيانة الأمانة هي طبيعة الإنسان " . تلك الطبيعة مرفوضة في الإسلام وهناك مخافة الله ، ولكن هناك الكثير من المسلمين الذين يسيئون الأمانة ويخونونها . إن المحافظة على الأمانة أمر مهم جداً لأن الله اختار الإنسان لحمل هذا الحمل . بدلاً من حملها ، فإنهم يخونون الأمانة ، هذه نتيجة البشر الذين يتبعون الشيطان ، أنفسهم وهم بذلك لا يحافظون على الأمانة لصاحبها . إنهم يهدرونها ولا يعطونها قيمتها .

إذا أعطيت قيمة تجد قيمة . بالنسبة لأولئك الذين لا يعطونها قيمة هم في الخسران . حفظنا الله من ذلك ، ولكن على المسلمين أولاً أن يطيعوا ويحفظوا الأمانة . الآخرون ، حسناً ، نعلم أنهم كفار ، بدون إيمان ، وبعيدون عن الطريق . فالحالة أصعب بالنسبة لمن يقولون إنهم مسلمون لكنهم لا يحافظون على الأمانة . الله يحفظنا ولا يجعلنا نتبع أنفسنا . الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23/2020-12-8 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر